١١

فقال جعلت فداك فهل لك ان تمن علي بان تسمعني الصوت الذي اسمعته
فقال ابعك امثلي يكلم بهذا في الطريق قال فما اصنع قال الحقني
الى الدار وحرك ابن عايشه بغلته لينقطع عنه فما وافى الباب الا
وهو معه كفرسي رهان فدخل ابن عايشه فمكث طويلا طمعا في
ان يضجر فينصرف فلم يفعل فلما اعياه قال لغلامه ادخله فدخل
فقال له ويلك من اين صبك الله علي قال انا رجل من اهل وادي
القرى اشتهي هذا الغنا فقال هل لك فيما هو انفع لك منه قال
وما ذاك قال ماتنا دينار وعشرة اثواب تنصرف بها الى اهلك
فقال له جعلت فداك والله ان لي بنية ما في اذنها حلقة من
الورق فضلا عن الذهب وان لي زوجة ما عليها قميص والله لو اعطيتني
جميع ما امر لك به امير المومنين على هذه الخلة والفقر اللذين شكوتهما
بهما واضعفت لي ذلك كان الصوت اعجب الي فكان ابن عايشه
تايها صلفا لا يغني الا لخليفة او لذي قدر جليل من اخوانه
فتعجب ابن عايشه منه ورحمه وغناه الصوت فطرب له طربا شديدا
وجعل يحرك راسه حتى ظن ان عنقه ستنقصف ثم خرج من
عنده ولم يرزه شيا وبلغ الخبر الوليد بن يزيد فسال ابن عايشه
عنه فجعل يكنى عن الخبر ثم [illegible] الوليد به فصدقه
وطلب الرجل فطلب حتى احضر فوصله بصلة سنية
وجعله من ندمائه فلم يزل معه حتى قتل الوليد قال عمرو [illegible]